صرح المحامى عادل عبد الهادى، والذى يتولى الدفاع عن المعتقل الكويتى فى جوانتنامو فايز الكندرى عن تنظيم اعتصام بعد غد الأحد، أمام السفارة الأمريكية، بعد صلاة المغرب، بالتنسيق مع اللجنة الدولية لمناهضة معتقل جوانتنامو، مشيراً إلى أنه سيتم تسليم رسالة للإدارة الأمريكية عن طريق السفارة الأمريكية، للتأكيد على المطالب المشروعة بالإفراج عن المعتقلين الكويتيين فى جوانتنامو فايز الكندرى وفوزى العودة، والاحتجاج على المعاملة السيئة التى يتلقونها، وضرورة وضع حد لهذه المأساة الإنسانية.

وذكر "عبد الهادى" أن موكله الكندرى أبلغه أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر غيرت أسلوب تعاملها مع المعتقلين، حيث قاموا بتشديد القيود المفروضة عليهم، فقلصت عدد المكالمات الهاتفية مع أهاليهم من مرة كل شهر إلى مرة كل شهرين، كما عمدت إلى ألا يتجاوز وزن صندوق المؤن المعيشية 2 كيلو جرام، على الرغم من أن سلطة إدارة السجن أبلغت المعتقلين أن وزن الصندوق 10 كيلو جرامات.

وبين عبد الهادى أن وجه كتاباً إلى جمعية الهلال الأحمر الكويتى للإعراب عن رفضه لهذا الإجراء، مطالباً من تلك الجمعية التنسيق مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر، لجعل المكالمة بين المعتقلين وذويهم، تتم كل شهر، كما كانت من قبل بدلاً من مرة كل شهرين.

من ناحية أخرى، كشف رئيس لجنة الدفاع عن المعتقلين الكويتيين فى السجون الأمريكية خالد العودة أن معتقلين الكويت فى جوانتنامو فى أسوأ حال، داعياً الحكومة ومجلس الأمة إلى التحرك العاجل، ومخاطبة الولايات المتحدة رسميا للتعبير عن الاستياء.

وأضاف فى تصريح لـصحيفة "عالم اليوم": "حرّاس السجن أهانوا القرآن الكريم، وأن الإضراب عن الطعام مستمر منذ 45 يوما"، موضحا أن إجمالى المعتقلين فى جوانتنامو 661، منهم ما يقارب المائة مضربين عن الطعام، وأن هناك احتمالًا لوقوع حالات وفاة قريباً.

وأوضح أنه خلال اتصال "صوت وصورة" مع المعتقلين العودة والكندرى بدت عليهما ملامح الضعف، ونقص الوزن، وشرود الذهن، كما أن المحامى كارلوس ورنر أكد أن المعتقل الكندرى أصبح لا يستطيع الوقوف على قدميه، وأشار إلى أن الفريق الأمريكى المختص بمتابعة حالات المفرج عنهم من جوانتنامو سيحضر إلى الكويت مايو المقبل.

يذكر أنه كان هناك أربعة معتقلين كويتيين جوانتنامو تم الإفراج عن اثنين منهم حتى الآن الأول خالد المطيرى، وتم إطلاق سراحه فى التاسع من شهر أكتوبر عام 9002، أما الثانى فهو فؤاد الربيعة الذى تم الإفراج عنه فى التاسع من شهر ديسمبر من العام نفسه، فيما تبقى فى جوانتنامو معتقلان كويتيان هناك هما فوزى العودة وفايز الكندرى

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 29/03/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com